

الإيقاع الشعري ودلالاته في الشعر الشعبي (ديوان وحدويات المجربي «أنموذجاً»)

عبدالكافي الرفاعي

قسم اللغة العربية-كلية التربية والعلوم برادع- جامعة البيضاء

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v3i2.191>

ملخص

تجسدت الإيقاعات في الشعر الشعبي "الحميني" عامة، وفي ديوان «وحدويات المجربي» على وجه الخصوص في خطين: الإثارة و الانسجام
الأول: الإثارة أي الحماسة، و النخوة، و روح التضحية والمقاومة في سبيل الاعتصام والترابط بين أبناء الوطن الواحد.
الثاني: تحقيق الانسجام والتغني بالأمجاد الموروثة، وتحقيق الوحدة اليمنية التي مثّلت قضيتَه الكبرى، ومما جعل الشعر الشعبي أكثر إيقاعاً و أرفع صوتاً، و أشد وقعاً في النفوس؛ هي لغته العامية التي يفهمها الجميع مجسدةً حالاتهم النفسية، ودوافعهم الداخلية دون أي تكلف.

Abstract

The rhythms of the folk poetry was generally reflected in Al-Humini ; in particular, it was reflected in Almugharbi in two lines: enthusiasm and harmony .

First .

Enthusiasm , gallantry and the spirit of sacrifice, and resistance for the sake of togetherness and unity amongst the people of the same land .

Second:

The achievement of harmony and chanting the inherited glories, as well as the achievement of the Yemeni Union that constituted its major case which made the Folk poetry even more lyrical, and more influential ; it is, in fact, its public language that everyone understands embodied in their psychological states and internal drives.

الإيقاع تعريفه :

في اللغة : وَقَعَ يَقَعُ وَقْعًا. و وَقُوعًا : سَقَطَ. وأَوْقَعَ الْمُغْنِي : بَنَى أَلْحَانَ الْغِنَاءِ عَلَى مَوْقِعِهَا، وَمِيزَانِهَا (مجمع اللغة العربية - ٧٦٦/٢٠٠٧).

والإيقاع : من إيقاع أَلْحَانِ الْغِنَاءِ، وهو أن يوقع الألحان ويبينها (الزبيدي-٩٤٥/٦٦٩١).

وفي اليونانية «الإيقاع» بمعنى الجريان أو التدفق، ويعني التواتر المتتابع بين حالتين: الصوت والصمت، أو الحركة والسكون، أو النور والظلام، ثم تطور هذا المصطلح فأصبح : كل ما يحدثه الوزن والحن من انسجام، أي هو عبارة عن تردد ظاهرة صوتية معينة على مسافات محددة (ترمانيني- ٢/٤٠٠٢).

يقول أفلاطون: " إحداث الانسجام بأن تكون موسيقا هادئة، يُراعى فيها أن تحدث في النفس الطمأنينة أو إثارة الحماسة؛ من أجل إثبات الأفعال الجميلة " (ترمانيني-٣/٤٠٠٢)، فالموسيقا عنده تهدف إلى تحقيق الانسجام والحماسة.

* آراء النقاد حول الإيقاع

قسّم النقاد المعاصرون الإيقاع في الشعر إلى قسمين: داخلي، خارجي.

الخارجي: يتمثل في الوزن والقافية.

والداخلي: ينبغ من الشاعر، ولغته، وأخيلته التي يبررها في شعره.

ويرى البعض أن تقسيم الإيقاع إلى داخلي وخارجي، أمر غير مقبول، و غير ممكن، فالإيقاع موجود في المبنى أو المعنى معاً، ودلالاته، وأخيلته؛ لذلك فالإيقاع يتسم بالشمولية (ترمانيني- ٣/٤٠٠٢).

ونظراً لاختلاف مناهل النقاد و مواردهم التي يشربون منها، فقد تعددت آراؤهم حول مفهوم الإيقاع.

الفريق الأول:

يرى بأن الإيقاع هو الوزن، فالكلام الموزون ذو الجرس الموسيقي المنتظم، يثير فينا الإعجاب ويجذب انتباهنا (أنيس-٩١/٣٥٩١).

الفريق الثاني:

الإيقاع عندهم هو البديل لعروض الخليل.

الفريق الثالث:

اعتمد النظريات الغربية، في تعريف الإيقاع، دون التفريق بين طبيعة الشعر العربي، والشعر الغربي (ترمانيني-٣/٤٠٠٢).

ويقول الدكتور عز الدين إسماعيل - وهو في هذا متأثر بنقاد الغرب - : لم تعد موسيقا الشعر مجرد أصوات رنانة تروّع الأذن، بل أصبحت توقيعات نفسية تنتفد إلى صميم المتلقي؛ لتَهْزُ كيانه في هدوء ورفق (إسماعيل-٥٥/٦٦٩١).

و لأن الشعر أجمل ما تهمس به اللغة، فإن الإيقاع الشعري كامن في تجليات اللغة، والإيقاع يتسرب إلى المتلقي ليخرج مالم يستطع اللسان استخراجه (ترمانيني-٣/٤٠٠٢).

الإيقاع والوزن

الوزن في اللغة : (وَزَنَ) الشيءُ يَزُنُ (وزناً) وزنةً، رَجَحَ الشيءُ دِرْهَمًا: كان يوزنه. والشيء: قَدْرُهُ بالمِيزَانِ، رفعه بيده ليعرف ثقله وخفته. يُقال: وَزَنَ الكلامَ، والشَّيْءُ: قَطْعُهُ على تفاعيل البحر الذي يتزن الشعرُ عليه (مجمع اللغة العربية - ٧٦٧/٢٠٠٢).

في الاصطلاح : هو عبارة عن مجموعة من التفعيلات التي يتألف منها البيت الشعري، فهو يمثل الوحدة الموسيقية للقصيدة الشعرية، ويتكون من عنصري الحركة والسكون، ومن الحركات والسكنات تتألف الفواصل المختلفة (المطيري- ٢٢/٤٠٠٢) وهذه الفواصل تؤلف التفعيلة، وما البحر الشعري إلا عدة تفعيلات (ترمانيني- ٣/٤٠٠٢).

الحديث عن الوزن الشعري هو حديث عن بحور الخليل، التي لا يخرج الشعر العربي عنها، ودراسة الإيقاع الشعري لأي ديوان ولأي قصيدة هي دراسة للموسيقا بنوعها الداخلية والخارجية (أخذاري- ٠٢/٤٠٠٢).

يختلف الإيقاع عن الوزن، فالوزن يتخذ طابعاً كمياً يتجسد في مقاطع متساوية تتكرر بانتظام وثبات حتى تُخْلَفَ جمود.

والإيقاع يتخذ طابعاً كميّاً يتجسد في ذلك النسيج من التوقعات والإشاعات، والاختلافات، والمفاجآت التي يحدثها تتابع المقاطع (وقاد- ٨٣٢/٢١٠٢).

الكثير من النقاد والأدباء يخلطون بين الإيقاع والوزن كشيء واحد، يقول العُمري: "الإيقاع هو الملمح النوعي للشعر العربي، وهو الشرط الضروري لدخول نص ما منطقة الشعر (أخذاري-٠٢/٤٠٠٢).

في حين يرى البعض أن ثمة فرقاً بين الإيقاع والوزن، فالإيقاع أعم والوزن أخص، (الوزن جزء من الإيقاع)، أعني كل موزون ذو إيقاع، وليس العكس فالقرآن الكريم له إيقاعاته، وليس موزوناً، ولعل هذا الرأي الأقرب للصواب (أخذاري-٠٢/٤٠٠٢).

ومن الأسباب التي حالت دون فهم حقيقة الإيقاع، هي تلك التعريفات التي حصرت مفهوم الشعر في (الكلام الموزون المقفى) (طالبي-

الثاني: تحقيق الانسجام، والتغني بالأمداد، وتحقيق الوحدة اليمينية التي مثلت قضيته الكبرى.

واليك قصيدة بعنوان "آح ماذا جرى" قصيدة "آح ماذا جرى" قصيدة شعبية بسيطة، يَبْتُ فيها الشاعرُ همومَ شعبه دونما تكلف، مُتَسَائِلًا مُنصِدِمًا ممّا يحدث؟! ولأنه شاعرٌ حُرٌّ يَأْبَى الضيم، فقد جاءت تساؤلاته للتهديد والوعيد تارةً وأخرى للتوبيخ والعتاب اللاذع لأولئك الذين جعلوا من مواعيدهم مهزلاً من تساؤلات الشعب :

أيش باقول لو تطلبوا مني أخبار ؟!
أيش باقول في هذي الظروف الخطيرة ؟!
أيش باقول وأنا في متاهات مُحْتَار ؟!
شارد الفكر كادت أن تضيع البصيرة ؟!
أيش باقول للخبرة قصّارين الأعمار ؟!
كل من منهم يتبع طبيعة خبيره ؟!
أين ذي قال با ينور علينا الأنوار !!
ها قد اليوم رَوّانا نجوم الظهيرة ؟؟!
أين ذي قال با يزرع بساتيننا أشجار !!
مثمرة واستوى صَادر علينا الحَظيرة ؟؟!
أين ذي قال با يخبز لمن جا ومن سار !!
ماله يأكل خُبزنا والفطيرة ؟؟! (المجري- ١٦-٠٦/٣٠٠٢).

التساؤلات السابقة، وغيرها من التساؤلات خَلَقَتْ إيقاعاً موسيقياً ذا أثر في النفس، وأظهرت جانب القوة في القصيدة (وقاد- ١٤٢/٢١٠٢).
وتمثل هذه القصيدة مرآة لأحداث 92 وما بعدها - أزمة الخليج العربي، الأزمة السياسية التي كادت أن تعصف بالبلاد - والتي كان لها كبير الأثر في قلوب الشعب كافة؛ لذا تجد الشاعر يَزرُق أنفاسه بـ "آح ماذا جرى"، ويجعل من آهاته عنواناً للقصيدة، يُوجي بذلك كثرة التقلبات والأحداث التي توالى في فترة وجيزة، وفي آنٍ واحد: والموازن مقلوبة كأن الذي صار!! ليس إلا مقاطع من مراحل كثيرة (المجري- ١٦-٠٦/٣٠٠٢).

عَوْدٌ على بدء في عنوان القصيدة الذي يمثل تعبيراً لمعاناة الشعب، ولأن الشاعر من عامتهم، يُجَالِسُهُمْ ويُشَارِكُهُمْ أتراحهم وأفراحهم، فإن آهاته ومُعاناته هي آهات ومعاناة شعبٍ بأكمله.

"اتقوا الله ريكم واتجنبوا شرّ الاخطار!! قبل يعصف بكم جُوع الجموع الغفيرة"

ولما كانت المؤثرات النفسية، والدوافع الداخلية ذات تأثير بارز في إحداث الإيقاع فإن الأحداث السياسية التي عَقِبَت الوحدة، وكادت تعصف بالبلاد قد فَجَّرَت براكين الشعب، وجعلت من شاعرٍ موهوب، ذي إحساسٍ مرهف يُنشئ القصيدة تلو القصيدة بإيقاعاتٍ تَجْدُبُ القارئ وتشد انتباه السامع. وأنت تقرأ مطلع القصيدة، تجد الشاعر يكرر جملة (أيش باقول..؟) في مطلع الأبيات الثلاثة الأولى؛ ليؤكد تلك الفكرة التي يُراد إرسالها لأصحاب

٦٠١/٥١٠٢) وموسيقيا الشعر لا تأتي من الأوزان؛ لأنها هي أوزان، وإنما تتحقق الموسيقا من خلال تساوق تلك الأوزان مع التجارب الوجدانية التي يخوضها الشاعر، وتبعاً لذلك فإن جمال القصيد يأتي من اتفاق أوزانه بأوزاننا الحيوية، أي أن تلك الأوزان تتفق مع دوافعنا، وحركتي الشهيق والزفير، وضربات القلب، ووقع الأقدام حال السير (ترمانيني- ٨/٤٠٠٢).

اللغة في أساسها تحمل بذرة الإيقاع، وهذا الإيقاع لا يقتصر على الصوت فحسب، بل تشترك المؤثرات النفسية في إحداث الإيقاع، فهو نظام من الأمواج الصوتية والمعنوية والشكلية (ترمانيني- ٩-٨/٤٠٠٢).

ويظهر هذا النظام في لغة الشعر، من خلال الإفادة من جرس الألفاظ، وتناغم العبارات، و اتساق البناء لإحداث أحاسيس مرهفة في ذهن القارئ والسامع، والمتأمل في ديوان المجري، يجد إيقاعاته تزداد تردداً تبعاً للانفعالات النفسية والتجارب الوجدانية الصادقة التي يعترقها الشاعر، ومما جعل " وحدويات المجري" أكثر حظوةً وأشد إيقاعاً وأرفع صوتاً هي لغة الشاعر العامية التي لم يتكلف فيها، مما جعل شعره، شعبي النظم والكلمات، سامي الهدف.

و عن طريق الإيقاع تتجسد الانفعالات الداخلية التي يريد الشاعر إيصالها للمتلقى، و إثارته، وإقناعه، وتحقيق الانسجام والحماسة، وقد جسدت قصائد المجري ذلك البركان المشتعل في أعماقه، و لا يحتاج القارئ إلى مراجعة كل قصائد الشاعر ليرى ما يعتلج في نفسه، فعناوين القصائد كقيلة بذلك كله، و إليك البعض من تلك العناوين: (صوم وهموم، آح ماذا جرى، نصيحة مخلص، هموم شعب، صوت الحقيقة، كم أنا مرتاح بالوحدة، توخذنا، الهدف العظيم...، وغيرها .

العناوين السابقة، هي عناوين لبعض مما جاء في " وحدويات المجري " من قصائد، وكل عنوان منها هو قصيدة في حد ذاته، فإذا ما كانت الكتب نُقِرَ من عناوينها، فتلك هي قصائد المجري .

مثلت قصائد شاعرنا المجري إيقاعاً موسيقياً مدوياً في الأوساط الشعبية والأدبية أيضاً، و نالت قبولاً وإعجاباً كبيراً من العامة والخاصة، وحازت أيضاً على ثناء و استحسان الدكتور عبدالعزيز المقالح أثناء تقديمه لديوان (المجري- ٥١/٣٠٠٢).

تجسدت الإيقاعات الصوتية في " وحدويات المجري" في خطين :

الأول: إثارة الحماسة، و النخوة، و روح التضحية والمواجهة في سبيل تحقيق الاعتصام والترابط بين أبناء الوطن الواحد.

البطون الكبيرة، كما أن فيه إيقاعاً متناغماً في النفس، ومعاناة صادقة جادة، حيرت عقل الشاعر وخلخت موازينه.

الإيقاع والموسيقا

تمثل الموسيقى ركيزة من ركائز العمل الفني في الشعر، ومتى خلا الشعر من الموسيقى أو ضعفت إيقاعاتها، خف تأثيره، واقترب من مرتبة النثر (الوجي-١٩٨٩/٥٥) ويصدر الإيقاع الشعري من الذات الشاعرة إلا من عناصر أخرى ويتمحور في خطين:

- المحور النفسي الناتج عن التجربة الشعرية الشعرية.

- والمحور الموسيقي بنوعيه: الموسيقى الداخلية والموسيقا الخارجية.

وتمثل الموسيقى مستوًى من مستويات الإيقاع في النص الأدبي. ومستويات الإيقاع في النصوص الأدبية ثلاثة:

إيقاع داخلي، وإيقاع خارجي، وإيقاع نفسي (ربيعة-١١٠٢/مجلة كلية الآداب واللغات د. ترقيم)، والإيقاع أهم عناصر الشعر العربي، ومن جملة ما يعتمد عليه الإيقاع، الموسيقى بنوعها الداخلية والخارجية (أبو شريفة-٢٠٠٢/٤٨).

- الموسيقى الخارجية وتظهر في:

البحر والقافية، والروي، والوزن.

بينما الداخلية: في الأصوات والكلمات والجمل وتكراراتها وتضاد ونحوها.

- البحر. (بحر) الأرض - بحرًا: شقها، والحفرة وسعها، و البحر الماء الواسع الكثير ويغلب في الملح، ومن الرجال، الواسع في الكرم أو العلم وجمعه أبحر وبحر وبحار (مجمع اللغة العربية-٧٠٠٢/٧٣١).

وبحر الشعر ستة عشر بحرًا، وأوزان الشعر العربي لا تخرج عن بحر الخليل الستة عشر، وهي نوعان:

- متعددة التفعيلة: وهي ما تشكلها تردد تفعيلة كالطويل، أو البسيط والمديد والخفيف والسريع والوافر.

- موحدة التفعيلة: وهي التي تشكلها تفعيلة واحدة، تتكرر في شطري البيت، كالكامل والرجز والمتقارب، والمتدارك، والرملة، والهجج (عيسى-٥٣/٨٩٩).

وشاعرنا المجري يتنقل بين تلك الأبحر وفقًا للأغراض التي تستدعيها وتناسبها تلك الأبحر، وهو الشاعر الشعبي الذي لا يعرف أوزان الخليل إلا من خلال ما ثمليه عليه السليقة «الفطرة».

استخدام المجري لأوزان البسيط

يستخدم المجري وزن البسيط، في القصائد التي يحتاج فيها نفساً هادئاً، تملؤه الحفاوة والابتهاج، كون هذا البحر من أكثر البحور امتلاءً بالغنائية،

كقصيدة (الأمير النسيم التي قالها في زيارة بطل الملاكمة العالمي، نسيم حامد إلى موطنه ملاح، وقصيدة (يوم الربوع) التي قالها احتفاءً واحتفالاً بمناسبة انتصار الشعب اليمني في الوحدة على الانفصال (المجري-٢٠٠٢/٤٢)

ومناسبة نوع البحر العروضي لموضوع القصيدة قضية اختلف فيها النقاد بين رافض ومؤيد.

الفريق الرافض يقول: ليس هناك من فرق ليسببه الوزن، فالوزن عبارة عن ثوب تلبسه المعاني، أو إناء تصب فيه الأغراض (أدونيس-١٩٨٩/٨٢).

أما الفريق المؤيد فيرى أن ثمة علاقة للبحر بموضوع القصيدة، فالمعاني هي التي تختار البحور التي تناسبها.

وهذا الفريق يرى أن تسمية البحور مشتقة من صفاتها طولاً وانبساطاً، وانسراحاً وسهولة واضطراباً ونحوها (أدونيس-١٩٨٩/٨٢).

ولا مانع أن تكون علاقة بين البحر، وموضوع القصيدة؛ فالقصائد التي تقال حال الاضطرابات النفسية أو عدم الاستقرار، تناسبها البحور السريعة ذات النفس القصير.

يتحدث الشاعر المجري في قصيدته (الهدف العظيم) عن موطنه، وحبه وإخلاصه له، بكلمات تنساب معانيها بنفس هادئ مُتخذاً من بلده عنواناً له في كل بقعة من بقاع بلده:

«أنا يا موطني في كل بقعة فيك عنواني» ولا يستطيع العيش دون وطنه، ولا لذة للعيش في غير وطنه، حتى لو توافرت سبل الحياة الكريمة «لذيد العيش من دون اليمن ما عاد يهناني».

وهو الشاعر العربي الانتماء اليمني الأصل والنشأة: «تسافر حيثما تشتي تسافر سوف تلقاني»

ولأن التكرار يزيد الصوت المراد تثبيته قوة (ترماني-١٩٨٢/٤٠٢) فإن الشاعر يكرر البيتين السابقين خمس مرات، وهذا التكرار لا يعني الخضوع لنمط إيقاعي معين بل يوحى بالكثير من الدلالات النفسية والمجازية إلى جانب ما يخلقه من جرس موسيقي يطرب الأسماع.

تتنوع التكرارات بين المقاطع والجمل، والكلمات والأصوات، وغالباً ما يجد الباحث ذلك التكرار في قصائد الشعر الحُميني، مع ما تحمله من معاني جديدة في كل مرة.

وتعد قصيدة «الهدف العظيم» -التي جاءت على بحر الهزج- من أمتع القصائد التي تأسرك أكثر كلما قرأتها، ولولا تلك التكرارات المتناسقة، لما حصل ذلك الإقناع ...

«لذيد العيش من دون اليمن ما عاد يهناني»

«تسافر حيثما تشتي تسافر سوف تلقاني»

تكررت الجملتان السابقتان في القصيدة خمس مرات وفي كل مرة تقرأ البيتين «الجملتين» تحس

- ٥ - الهاشمي، أحمد. (٤٠٠٢) م. جواهر البلاغة. بيروت، لبنان، دار المعارف، ت: محمد التتوخي. ط ٤.
- ٦ - الجرجاني، عبد القاهر. (د. ت. ن). دلائل الإعجاز. القاهرة، مكتبة الخانجي. ت: محمود محمد شاكر.
- ٧ - إسماعيل، عز الدين. (د. ت. ن). الشعر العربي المعاصر، قضايا، وظواهره النفسية والمعنوية. القاهرة، المكتبة الأكاديمية. ط ٥.
- ٨ - أدونيس. (٤٨٩١) م. الشعرية العربية. بيروت، لبنان. دار الآداب. ط ١ / ١٩٨٥ م / ط ٢ / ١٩٨٩ م.
- ٩ - فضل، صلاح. (٨٩٩١) م. علم الأسلوب، مبادئه وإجراءاته. دار الشروق، ط ١ / ١٩٩٨ م
- ١٠ - عيسى، فوزي سعد. (د. ت. ن). لعروض العربي ومحاولة التجديد فيه. مصر، دار المعرفة الجامعة. ط ٢، د. ت.
- ١١ - عتيق، عبد العزيز. (د. ت. ن). علم العروض والقافية. بيروت، دار النهضة المغربية.
- ١٢ - المطيري، محمد فلاح. (٤٠٠٢) م. القواعد العروضية وأحكام القافية العربية. الكويت، مجمع ناصر. ط ١ / ٢٠٠٤ م.
- ١٣ - المصري، ابن منظور. (د. ت. ن). لسان العرب. بيروت، دار صادر، ط ١ / د. ت.
- ١٤ - أبو شريفة، عبد القادر، وقزق، حسين. (٨٠٠٢) م. مدخل إلى تحليل النص الأدبي. عمان، الأردن، دار الفكر، ط ٤.
- ١٥ - عبد التواب، رمضان. (٧٩٩١) م. المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. القاهرة، مكتبة الخانجي، ط ٣.
- ١٦ - مجمع اللغة العربية. (٧٠٠٢) م. جمهورية مصر العربية، ط خاصة بوزارة التربية والتعليم.
- ٧١ - أنيس، إبراهيم. (٣٥٩١) م. موسيقا الشعر. مصر، مكتبة الإنجلو المصرية. ط ٢.
- ٨١ - هويدي، صالح. (د. ت. ن). النقد الأدبي الحديث، قضايا ومناهج. د. ط / د. ت.
- ٩١ - المجربي، أحمد علوي. (٣٠٠٢) م. وحديات المجربي. صنعاء، مكتبة جامعة ذمار، ط ١.

ثانيًا. الأبحاث والدوريات:

- ١ - طالبي، جمال. (٥١٠٢) م. الإيقاع الصوتي في قصيدة بلقيس «لنزار قباني، إضاءات نقدية». فصلية محكمة، (العدد: ٧١)، ص ٢١٠ - ٣٠١.
- ٢ - العياشي، عبد الله محمد. (٩٠٠٢) م. الإيقاع الشعري في غناء أم كلثوم. تونس، المطبعة المصرية.
- ٣ - وقاد، مسعود. (٢١٠٢) م. تجليات الإيقاع في القصيدة العربية المعاصرة. مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة الوادي، العدد (١٤).

بروح صادقة، ومشاعر متفانية ودلالات ومعاني جديدة.

والشاعر يتجول في ربوع الوطن الميمون متنقلا في محافظات اليمن، بين سهولها وهضابها وجبالها ووديانها وصحرائها، وفي كل بقعة تجد المجربي ينتمي بل وينتسب إليها، وكلما سافرت في ربوع الوطن تجده «تسافر حيثما تشتي تسافر سوف تلقاني» فهو ببيضاني ردا عي النشأة، صنعاني الهوى، عدني وحضرمي الكنية وهو اليماني في كل مكان وحيثما كان، يوحى بهذا الانتماء تلك التكرارات المتجانسة أمثال: عنواني، ببيحاني، ببيضاني، تلقاني، شمساني، صنعاني، همداني، غيماني، ذبحاني... .

أنا يا موطني في كل بقعة فيك عنواني
لذيذ العيش من دون اليمن ما عاد يهناني
تسافر حيثما تشتي تسافر سوف تلقاني
أنا كوني ردا عي أنتمي في الأصل من يافع
تجدني من تهامة، في عبيدة أسكن الضالع
تجدني عولقي من وائلة من قوم بن شافع
عسيري حضرمي في وسط وادي دهر بن نافع
تلاقيني وأنا موجود في هذا الوطن واقع
وهذا الموطن الرائع
يسعنا صدره الواسع

ويجمعنا توحدنا ولا با يمنعه مانع
وبالوحدة علمنا دائما بين الأمم رافع
تراني كُنيتي داخل البضاء ببيضاني
وتلقاني وأنا في العاصمة صنعاء صنعاني
وتلقاني وأنا ساكن عدن صيري وشمساني
وتلقاني كُنيتي حل في سيئون همداني
وتوجدني وأنا داخل مدينة لحج غيماني
أنا في خوف خولاني
وأنا في الغبطة سليمان
وأنا في سحنان سيجوتي، وفي عمران ببيحاني
وأنا في آخر الصحراء في الخرجير ذبحاني
لذيذ العيش من دون اليمن ما عاد يهناني
تسافر حيثما تشتي تسافر سوف تلقاني (المجربي-
٣٠٠٢/٩٣١..٥٤).

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

- ١ - ترماني، خلود - (٤٠٠٢). الإيقاع اللغوي في الشعر العربي الحديث، سوريا، جامعة حلب.
- ٢ - الوحي، عبد الرحمن. (٩٨٩١). الإيقاع في الشعر العربي. دمشق، سوريا، دار الحصاد.
- ٣ - الزبيدي. (د. ت. نشر). تاج العروس. بيروت، دار صادر.
- ٤ - نهر، هادي. (٤٠٠٢) م. التراكيب اللغوية. عمان، الأردن، دار اليازوري.

- ٤ - زهور، رزاق. (٤١٠٢م). الدلالة الصوتية في شعر الصعاليك «عروة بن الورد نموذجاً». جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- ٥ - المقام، عصام أحمد. (٣١٠٢م). شعر الإمام الشواعر في العصر العباسي. اليمن، جامعة ذمار.
- ٦ - بلغيث، عبد الرزاق. (٢٠٠٢م). الصورة الشعرية عند الشاعر عز الدين ميهوبي، دراسة أسلوبية. جامعة بوزريعة ٢.
- ٧ - أخذاري، البكاري. (٤٠٠٢م). قذى بعينك، للخنساء، دراسة أسلوبية. جامعة الجزائر.